الأمير تميم بن حمد يبحث مع لافروف وجاويش أوغلو العلاقات المشتركة والمستجدات الإقليمية

قطر وروسيا وتركيا تطلق عملية تشاورية جديدة حول سورية

صاحب السمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو (قنا)

عواصم ـ وكالات: بحث صاحب السمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مع وزيري خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو وروسيا سيرغي لافروف، في اجتماعين منفصلين بالدوحة أمس علاقات التعاون مع بلديهما وسبل تعزيزها.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن الشيخ تميم بن حمد بحث خلال استقباله لافروف والوفد المرافق سبل تعزيز التعاون بين قطر وروسيا لاسيما في مجالات الاقتصاد والاستثمار والطاقة والصناعة، اضافة إلى أبرز المستجدات الإقليمية والدولية.

وذكرت الوكالة أيضا أن أمير قطر استعرض خلال استقبال جاويش أوغلو والوفد المرافق، «العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تمت مناقشة أبرز المستجدات على المستويين الإقليمي والدولي».

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني بحث مع لافروف علاقات التعاون بين البلدين بالإضافة إلى آخر تطورات المنطقة لاسيما الأوضاع في سورية. وأعرب عن تطلع بلاده للمشاركة في منتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي المزمع عقده في شهر يونيو القادم.

كما اجتمع بن عبدالرحمن، مع نظيره التركي واستعرض معه علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وآخر تطورات المنطقة، لاسيما الأوضاع في سورية.

ثم عقد الوزراء اجتماعا ثلاثيا، وذكر وزير الخارجية القطري أنه بحث مع نظيريه الروسي والتركي آليات إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء سورية، مضيفا أن هناك حاجة ماسة لتخفيف معاناة السوريين.

وتعليقا على الدعوة التي اطلقها لافروف لإعادة عضوية النظام الى الجامعة العربية، قال إن أسباب تعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية في 2011 لاتزال قائمة، في حين قال جاويش أوغلو إن التواصل الدولي مع حكومة الأسد في الآونة الأخيرة أعاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي بإضفاء مزيد من الشرعية عليها.

وأعلن وزراء الخارجية الثلاثة في مؤتمر صحافي مشترك عن إطلاق عملية تشاورية جديدة بين دولهم بشأن التسوية السورية. وأكد الوزراء أن الحل الوحيد للصراع الذي راح ضحيته مئات الآلاف وتشرد بسببه ملايين السوريين هو تسوية سياسية تتماشى مع قرارات الأمم المتحدة.

بدوره، قال وزير الخارجية التركي إن تركيا وروسيا وقطر تبذل محاولة مشتركة للدعوة إلى حل سياسي للصراع السوري المستمر منذ عشر سنوات. وأضاف «أطلقنا اليوم عملية تشاور ثلاثية جديدة... هدفنا هو مناقشة كيف يمكننا المساهمة في الجهود الرامية إلى حل سياسي دائم في سورية». لكن لافروف شدد على أن الدول الثلاث لا تسعى لطرح بديل للجهود التي تبذلها تركيا وروسيا وإيران منذ عام 2017 للحد من القتال في سورية ومناقشة حل سياسي، تحت مسمى مسار استانة.

وقال «لا يسعني إلا أن أرحب برغبة قطر في الإسهام في تهيئة الظروف للتغلب على الوضع المأساوي الحالي في سورية».

وتبنى لافروف وبن عبدالرحمن وأوغلو بيانا ختاميا أورده موقع «روسيا اليوم»، وشددوا فيه على التزام دولهم بالحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة أراضي سورية وفقا لميثاق الأمم المتحدة، كما أعربوا عن قناعتهم بغياب أي حل عسكري للنزاع السوري وأكدوا عزمهم على المساعدة في تقديم عملية سياسية تحت إشراف الأمم المتحدة من أجل مساعدة أطراف الأزمة في التوصل إلى حل سياسي وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

وأشاروا إلى أهمية دور اللجنة الدستورية السورية وأعربوا عن دعمهم لمواصلة عملها على نحو بناء دون أي تدخل خارجي.

وذكر وزير الخارجية الروسي أن الدول الثلاث اتفقت على تفويض ممثلين خاصين عنها بتنسيق جهودها في هذا الاتجاه، مع عقد اجتماعات وزارية على أساس دوري، معتبرا أنها ستكون «إضافة مفيدة إلى الجهود التي تبذلها روسيا وتركيا وإيران ضمن آلية أستانة».

وردا على سؤال عن توقيت إطلاق الآلية التشاورية الجديدة، صرح لافروف بأن العمل بهذه الصيغة انطلق بالفعل قبل نحو عام، وقد نظمت ثلاثة اجتماعات بين ممثلين عن الأطراف الثلاثة لتبادل الآراء بشأن طرق الإسهام في التسوية السورية.

بدوره، دعا الوزير القطري لأن تكون «هذه الاجتماعات بصورة دورية ليكون التنسيق مستمرا».

أنباء سورية

60٪ من السوريين معرضون للجوع هذا العام

الأمم المتحدة تدعو لتكثيف المحاكمات الدولية لمجرمي الحرب في سورية

عواصم ـ وكالات: حثت ميشيل باشليه المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة أمس، دول العالم على تصعيد وتيرة محاكمات من يشتبه بارتكابهم جرائم حرب بسورية في محاكمها الوطنية وذلك مع حلول الذكرى العاشرة لاندلاع الانتفاضة الشعبية ضد النظام.

وقالت باشليه إن محاولات إحالة الفظائع المرتكبة في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي قد باءت بالفشل، فيما أصدرت محكمة ألمانية الشهر الماضي حكما بالسجن أربع سنوات ونصف السنة على عضو سابق بأجهزة الأمن السورية بتهمة التحريض على تعذيب المدنيين وذلك في أول حكم قضائي من نوعه في جرائم ضد الانسانية في الحرب السورية. لذلك حثت باشليه على «أن تواصل المحاكم الوطنية إجراء محاكمات عادلة وعلنية وشفافة وتقليص هوة المحاسبة على مثل هذه الجرائم الخطيرة». ووصفت الحكم الألماني بأنه «خطوة مهمة للأمام على طريق تحقيق العدل». بدوره، قال هاني مجلي عضو لجنة دولية تابعة للأمم المتحدة إن 60 نظاما قضائيا تواصلت مع اللجنة طلبا لمعلومات وإنها قدمت معلومات في حوالي 300 قضية قيد النظر.

وانضمت المفوضة إلى الدعوة لإنشاء آلية دولية مستقلة لتسليط الضوء على محنة المفقودين واقتفاء أثر عشرات الآلاف منهم، الذين قالت إن من بينهم محتجزين في سجون تديرها القوات الحكومية في أنحاء سورية. وستكون هذه الآلية المستقلة ذات التفويض الدولي مسؤولة عن تسليط الضوء على مصير المفقودين وأماكن وجودهم والتعرف على الرفات البشرية وتقديم الدعم لعائلاتهم.

وكان الأمين العالم للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا أمس الأول إلى بذل مزيد من الجهود من أجل «إتاحة الوصول للمساعدات الإنسانية» في سورية، مطالبا مجلس الأمن الدولي بـ«تحقيق توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الحاسمة». وفي مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاندلاع الحرب في سورية، وصف غوتيريش الوضع في سورية بأنه لا يزال «كابوسا حيا» وقال إن «نحو 60٪ من السوريين معرضون لخطر الجوع هذا العام». وقال «من المستحيل أن ندرك بشكل كامل حجم الدمار في سورية، لكن شعبها عاني من بعض أسوأ الجرائم التي عرفها العالم هذا القرن. حجم الفظائع يصيب الضمير بالصدمة». وأضاف «توارت سورية عن الصفحات الرئيسية. ومع ذلك، لايزال الوضع هناك كابوسا حيا».

«المالية» السورية تدرس نظاماً ضريبياً جديداً

وكالات: كشف وزير المالية السوري كنان ياغي، أن العمل جار على مراجعة التشريعات الضريبية بهدف الوصول إلى «نظام ضريبي نوعي» في مناطق سيطرة النظام. ووفق ما نقلت صحيفة «الوطن» الموالية، فإن الصناعيين والتجار سيكونون «شركاء» في وضع النظام الضريبي، وإنه «لن يصدر إلا بعد الاتفاق عليه من الجميع». وأضاف «ياغي» أن ضعف الموارد المالية هو ما يحد من أدائهم، وان الوزارة «حريصة على مدينة حلب وأهلها»، حيث تم رصد مبلغ 140 مليون يورو لتأهيل العنفتين الأولى والخامسة في المحطة الحرارية باستطاعة 400 ميغا، إلى جانب مشروع تنفيذ المحطة «الكهروضوئية» باستطاعة 33 ميغا، وذلك خلال لقائه مع الصناعيين في غرفة صناعة حلب. من جهته، دعا رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي، إلى تنفيذ مقررات المؤتمر الصناعي الثالث وإصدار قانون خاص للمناطق الصناعية المتضررة وجدولة القروض المتعثرة واستئناف القروض التشغيلية، بالإضافة إلى إصلاح النظام الضريبي وتطويره «واتخاذ ما يلزم لإصلاح التشوهات الجمركية القائمة والتشدد في مكافحة التهريب».

بايدن يوقع خطته غداة إقرارها في الكونغرس: النور بنهاية النفق

عواصم ـ وكالات: دافع الرئيس الأميركي جو بايدن عن خطته للتحفيز الاقتصادي التي تبلغ قيمتها 1,9 تريليون دولار التي أقرها الكونغرس أمس الأول. وقال «هناك أسباب حقيقية للأمل، أعدكم. نرى النور في نهاية النفق»، وذلك قبل أول خطاب له في وقت ذروة المشاهدة التلفزيونية في اليوم الخمسين من وصوله إلى البيت الأبيض، مشيدا بالتقدم المذهل في حملات التطعيم ضد فيروس كورونا الذي يشير إلى الاقتراب من القضاء على الوباء.

ورغم معارضة الجمهوريين الذين اعتبروا أن كلفة حزمة تحفيز الاقتصاد باهظة وغير محددة في أهدافها، تبنى الديموقراطيون الذين يشكلون الأغلبية في مجلس النواب أمس الأول خطة بقيمة 1,9 تريليون دولار، وهو مبلغ ضخم يعادل الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا.

وأشاد جو بايدن «بالانتصار التاريخي للأميركيين»، مبديا استعداده للدفاع عن هذه الخطة التي وقعها قبل ان يبدأ جولته الأولى في انحاء البلاد والتي من المقرر أن تنطلق من ولاية بنسلفانيا الثلاثاء المقبل.

ويأتي حديثه إلى الأمة في الذكرى السنوية الأولى لتصنيف منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا، جائحة.

وأودى الوباء منذ ذلك الحين بحياة أكثر من 525 ألف شخص في الولايات المتحدة، كما انكمش أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 3,5٪ العام الماضي، وهو أسوأ الأعوام للاقتصاد الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية.

وبفضل الضوء الأخضر من الكونغرس، سيتلقى ملايين الأميركيين شيكات مساعدات مباشرة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالى 400 مليار دولار.

وتمدد الخطة أيضا إعانات البطالة الاستثنائية التي كان من المقرر أن تنتهي في 14 مارس، حتى سبتمبر.

من جهتها، قالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي في قاعة الجلسة «نحن عند منعطف حاسم في تاريخ بلادنا»، فيما اعتبر زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونل «إنه أحد أسوأ القوانين على الإطلاق»، وقال إنه «مثال تقليدي لبرنامج ديموقراطي مضخم».

وفي السياق، أعلن بايدن أن إدارته ستشتري 100 مليون جرعة إضافية من لقاح جونسون أند جونسون المضاد لفيروس كورونا، في خطوة من شأنها أن تضاعف كمية الجرعات التي ستحصل عليها الولايات المتحدة من هذا اللقاح.

وقال عقب اجتماع مع مدراء شركة جونسون أند جونسون وشركة الأدوية الأميركية العملاقة «ميرك» اللتين أعلنتا الأسبوع الماضي التوصل إلى اتفاق لإنتاج هذا اللقاح إن «تطعيم الأميركيين هو السبيل الوحيد للتغلب على الجائحة».

رؤساء أميركا السابقون باستثناء ترامب يروجون مع زوجاتهم لتلقّي لقاح «كورونا»

رويترز: أعلن مجلس الدعاية والإعلان الأميركي أمس أن رؤساء الولايات المتحدة السابقون باراك أوباما وجورج دبليو بوش وبيل كلينتون وجيمي كارتر سيظهرون مع زوجاتهم في إعلانين يشجعان على تلقي التطعيم للوقاية من فيروس كورونا. ويقول بوش في أحد الإعلانين ومعه أوباما وكلينتون «العلم واضح. هذا التطعيم سيحميك وذويك من هذا المرض الخطير المميت»، ويقول أوباما «هذه هي الخطوة الأولى للقضاء على الوباء ولتقدم بلدنا». ومن اللافت غياب الرئيس السابق دونالد ترامب وزوجته ميلانيا عن إعلاني مجلس الإعلان، وهو مؤسسة غير ربحية. وكان ترامب قد تحدث كثيرا خلال سعيه لإعادة انتخابه العام الماضي عن دور إدارته في جلب اللقاح إلى الأسواق.

الصين تعتمد قراراً لتعديل النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ

كونا: اعتمد المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني أمس قرارا بتعديل النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن ذلك جاء في الجلسة الختامية للدورة الرابعة للمجلس الوطني الـ13 لنواب الشعب الصيني وهو أعلى هيئة تشريعية في البلاد بحضور الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وأضافت الوكالة أن القرار يعد «خطوة رئيسية أخرى اتخذتها الصين لتحسين الأنظمة القانونية والسياسية» في منطقة هونغ كونغ بما يتوافق مع دستور الصين والقانون الأساسي لمنطقة هونغ كونغ وبعد إقرار قانون (حماية الأمن الوطني) في تلك المنطقة في يونيو 2020.

ونقلت الوكالة عن المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني أثناء مناقشة مسودة مشروع القرار والذي قدم الجمعة الماضية أن «عودة هونغ كونغ إلى الوطن الأم تضع المنطقة مجددا تحت نظام الحوكمة الشاملة للبلاد».

وأكد وجوب أن «يتوافق النظام الانتخابي مع مبدأ (دولة واحدة ونظامان) وأن يلبي الحقائق في منطقة هونغ كونغ وأن يعمل على ضمان إدارة الجزيرة من جانب أشخاص يحبون الدولة ويحبون هونغ كونغ».

وأوضح أن النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ والذي يتضمن أساليب اختيار الرئيس التنفيذي وتشكيل المجلس التشريعي جزء مهم من الهيكل السياسي لمنطقة هونغ كونغ.

وشدد على ضرورة أن يفضي النظام الانتخابي إلى حماية السيادة الوطنية للصين وأمنها ومصالحها التنموية وأن يساعد في الحفاظ على الازدهار والاستقرار على المدى الطويل في هونغ كونغ.

ويقضي القرار بأهمية «ضمان تطبيق مبدأ (الوطنيون يحكمون هونغ كونغ) ودعم مبدأ (دولة واحدة ونظامان) مع ضرورة اتباع النظام الانتخابي للمنطقة بما في ذلك أساليب اختيار الرئيس التنفيذي وتشكيل المجلس التشريعي ليعكس على نحو كامل المبدأ والمعيار الأساسي لإدارة هونغ كونغ من قبل مواطنيها ويوفر الضمانات المؤسسة لهذا الغرض».

الدنمارك والنرويج تعلقان استخدام «أسترازينيكا» احترازياً.. ووكالة الأدوية الأوربية تعلن أن مخاطر تجلط الدم لمن تلقوه ليست أعلى

أوروبا تجيز لقاح «جونسون» والبحرين تخفف الإجراءات وتفتح المدارس والجامعات

عواصم ـ وكالات: وافقت هيئة الأدوية الأوروبية على الترخيص للقاح «جونسون تند جونسون» الأميركي ضد فيروس كورونا المستجد، في وقت أعلن الفريق الوطني الطبي البحريني للتصدي للفيروس أنه تقرر بدءا من الأحد المقبل 14 مارس تخفيض بعض القيود التي كانت مفروضة لمواجهة التفشي.

ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية «بنا»، تقرر السماح بحضور الطلبة للمدارس والجامعات المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم على أن يترك الخيار لأولياء الأمور في حضور أبنائهم، وأن تتخذ كافة الاستعدادات التي تكفل التحصيل العلمي في بيئة مدرسية مناسبة عند تطبيق الخيارين أعلاه.

كما تقرر إعادة فتح الخدمات الداخلية للمطاعم والمقاهي بما لا يتعدى 30 شخصا في كل منشأة مع الاستمرار في تقديم الخدمات الخارجية، وفق الإجراءات والاشتراطات المعلن عنها سابقا، كذلك إعادة فتح الصالات الرياضية الداخلية الخاصة وحمامات السباحة، مع استمرار منع إقامة جميع التجمعات الاجتماعية أو المناسبات الخاصة في المنازل والأماكن الخاصة بما يزيد عن 30 شخصا.

إلى ذلك، وافقت أعلى هيئة صحية أوروبية على استخدام لقاح «جونسون آند جونسون»، ما سيتيحه لسكان دول الاتحاد الأوروبي الـ27.

ويعتبر هذا اللقاح هو الرابع الذي توافق عليه الهيئة الأوروبية للأدوية، من أجل إيقاف انتشار الجائحة.

وقالت المنظمة التابعة للاتحاد الأوروبي إنها وافقت على اللقاح بعد تقييم شامل لبيانات شركة «جونسون آند جونسون»، ووجدت أنها موافقة لمعايير الهيئة.

ويتوقع أن يعطي لقاح «جونسون آند جونسون» الأميركي، دفعة كبيرة في حملة التلقيح ضد فيروس كورونا، أكثر من أي لقاح آخر نظرا للمواصفات التي يتمتع بها كونه يتكون من جرعة واحدة وشروط حفظه بسيطة.

وفي ظل احتدام السباق بين حملات التطعيم العالمية وانتشار الفيروس، علقت الدنمارك احترازيا وحتى إشعار آخر استخدام لقاح أسترازينيكا، بعدما أصيب بعض الأشخاص الذين تلقوه بجلطات دموية.

وقالت هيئة الصحة الدنماركية في بيان إن هذه الخطوة تأتي «عقب تقارير عن حالات خطيرة لجلطات دموية لدى أشخاص حصلوا على لقاح أسترازينيكا». لكنها أوضحت أنه «حتى الآن، لم يتم تحديد أي صلة بين اللقاح والجلطات الدموية».

بدورها، قالت السلطات الصحية النرويجية أمس إنها ستعلق استخدام لقاح شركة أسترازينيكا كإجراء احترازي بعد قرار الدنمارك. وقال مدير الوقاية من العدوى والسيطرة عليها في المعهد الوطني للصحة غير بوخولم للصحافيين: «إننا نوقف استخدام لقاح أسترازينيكا في النرويج مؤقتا». وأضاف «ننتظر مزيدا من المعلومات لمعرفة ما إذا كانت هناك صلة بين اللقاح وحالة الإصابة بجلطة دموية».

والاثنين، علقت السلطات الصحية النمساوية استخدام اللقاح ذاته بعد وفاة ممرضة جراء «مشاكل خطيرة في تخثر الدم» بعد أيام من تلقيها جرعة منه. وقررت أربع دول أوروبية أخرى هي استونيا ولاتفيا ولوكسمبورغ وليتوانيا أيضا تعليق استخدام هذه اللقاحات من هذه الشحنة، التي أرسلت إلى 17 دولة أوروبية وتتكون من مليون جرعة.

لكن وكالة الأدوية الأوروبية أكدت أن تحقيقا مبدئيا أظهر أن لقاح استرازينيكا على الأرجح غير مسؤول عن وفاة الممرضة. وأعلنت الهيئة الناظمة للأدوية في أوروبا أمس إن مخاطر تجلط الدم على ما يبدو ليست أعلى لدى الأشخاص الذين تلقوا اللقاح.

وقالت الوكالة الأوروبية إن «المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن عدد حوادث الانسداد التجلطي لدى الذين تلقوا اللقاح، ليست أعلى مما يسجل لدى عامة الناس»، بحسب ما نقلت عنها وكالة فرانس برس.

لقاح جونسون أند جونسون

المختبر	جونسون أند جونسون (الولايات المتحدة)
الفعالية*	85.4% الإصابات الشديدة 66.1% الإصابات المتوسطة فعال أيضا ضدّ أحدث النسخ المتحورة*
النوع	ناقل فيروسي يعتمد على فيروس غدي ناتج عن نزلة برد، مُعدل وراثيا بحيث لا يتكاثر، لينقل إلى الجسم معلومات جينية لمحاربة فيروس كورونا
أعراض جانبية	حصول رد فعل في مكان الحقنة، بالإضافة إلى الآثار الجانبية المعروفة كالغثيان وآلام العضلات والحمى والصداع
عدد الجرعات	جرعة واحدة
درجة حرارة التخزين	2-8 درجات مئوية (درجة حرارة الثلاجة)

*تحليل إدارة الغذاء والدواء الأميركية لبيانات التجارب السريرية على 321 39 شخصا تزيد أعمارهم عن 18 عاما في جميع المناطق

المصدران: جونسون أند جونسون، إدارة الغذاء والدواء الأميركية

AFP